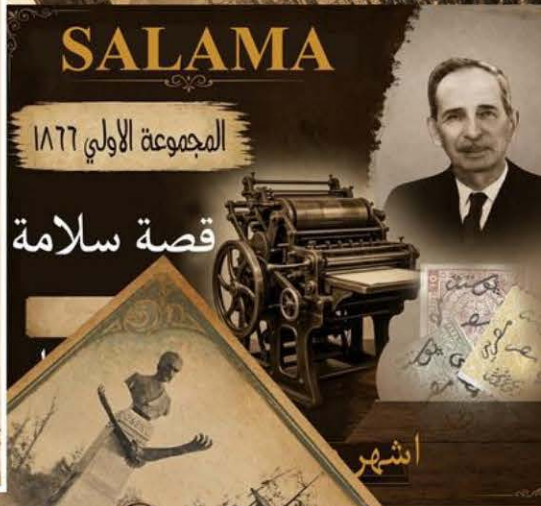
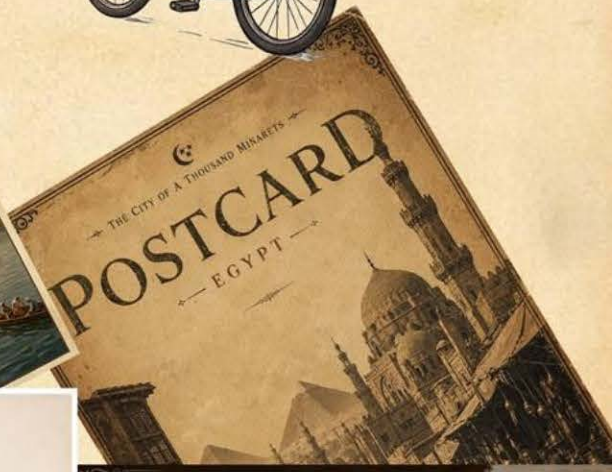


# The Postman



# The البوسطجي Postman

العدد 1 - يوليو 2026 - السنة الاولى  
Issue 01 - July 2026 - Year 1



تصميم : ا. اسامة الخياط  
فكرة : د. محمد شلبي

نؤمن بحق الكاتب في أن ينال التقدير اللازم و أن يكرم التكريم الجليل لما اتجه من إبداع ثقافي يملك كل حقوق ملكيته الفكرية فهي محفوظة له في كل أشكالها و وسائلها .

كما نؤمن بحق القارئ ان يتواصل مع الكاتب مباشرة و دون وسيط ليراجع و يناقشه فيما كتب فيستريدا معا .

و نعلم يقينا ان هذا التواصل حتما سيفيد مجتمع الهواة بزيد من الابحاث فائقة المتعة فيحفر الجميع للمساهمة .

نأمل ان نرى لمجلتنا مقالات في كبرى المجلات و السوريات بالعالم و مجلة تثرى المكتبة البريدية .  
و نأمل لقرائنا ان يكونوا كتابا معنا في الأعداد القادمة .

البوسطجي

نشرت من قبل :  
The Arab Collector - المقتني العربي  
Wagga Wagga NSW 2650, Australia

المقتني العربي  
Collector

Email: thepostman2026@yahoo.com  
Website: www.arabcollector.com

The البوسطجي  
Postman

مجلة متخصصة صادرة عن المقتني العربي  
Specialised Magazine issued by The Arab Collector

# الإفتتاحية

البوسطجى مجلة إلكترونية ، ليكون منبرًا يجمع هواة الطوابع والدراسات البريدية كتابا و قراءا ، ويوحد جهودهم في توثيق التاريخ وتبادل المعرفة والخبرة . من هنا جاء شعاره : «رسائل من الهواة إلى الهواة» ؛ تحمل في طياتها روح الزمالة والمشاركة والشغف الذي يجمع الهواة على اختلاف بلدانهم.

ومنذ اللحظة الأولى لهذه المجلة ، كان الهدف أن يشعر القارئ بأنه يطالع صفحات من التاريخ، و ليس فقط مجرد مقالات حديثة لذلك جاء التصميم مستوحى من الطراز الكلاسيكي الذي يعود إلى ما يزيد على قرن من الزمان، ليعكس أصالة المادة التاريخية المنشورة، ويضفي على صفحات المجلة هوية بصرية تنسجم مع مضمونها.

ولم يكن الابتعاد عن الخطوط الكمبيوتر قرارًا عابراً، فمهما بلغت هذه الخطوط من دقة وجمال، فإنها تبقى جامدة، تخلو من الروح التي تميز الخط العربي الأصيل. لذلك كان من دواعي الفخر أن يتولى أحد كبار خطاطي جمهورية مصر العربية كتابة عناوين المقالات بخط الثلث، ذلك الخط الذي يُعد تاج الخطوط العربية، لما يجمعه من قوة ورصانة وجمال وهيبة، وليمنح كل عنوان شخصية تليق بقيمة ما يحمله من علم وتاريخ.

وإذ ينطلق البوسطجى من مصر في أجزاء متعاقبة ، فإن رسائله لا تقف عند حدودها، ولا تقتصر على الطوابع المصرية أو الدراسات البريدية الخاصة بها، بل تمتد إلى حيث يتواجد أى هاو كاتباً كان او قارئاً ، واضعةً نصب عينها خدمة التراث البريدي ، وتشجيع البحث العلمي، وإبراز الكنوز التاريخية التي تزرعها مجموعات الهواة والباحثين. ولهذا، فإن البوسطجى يرحب بجميع الهواة والباحثين والكتاب لاستقبال المقالات والأبحاث والدراسات بأي لغة، إيماناً بأن هواية جمع الطوابع هواية عالمية لذا يُرعى إرفاق صورة شخصية مع إسمك و بريدك الإلكتروني مع مادتك المرسلة لإتاحة التواصل بين المؤلفين والقراء.

وأخيراً، فإن نجاح البوسطجى لن يكون إلا ثمرة تعاون جميع محبي هذا الهواية الراقية بإسهاماتهم العلمية، وحرصهم على حفظ تاريخ البريد والطوابع للأجيال القادمة. كما نعاهد قراءنا على أن يبقى البوسطجى منبراً للمعرفة، ومرجعاً موثقاً، وسجلاً يوثق صفحات مضيئة من تاريخ البريد والطوابع. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا جميعاً، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يكتب للبوسطجى النجاح والقبول بجهودكم ومشاركاتكم، حتى يصل لكل هاوٍ وباحث ومحِبٍ لهذا التراث العريق.

لجنة التحرير



# مُحْتَوَيَاتُ الْعَدَدِ

أسبوع الطيران في هليوبوليس

ظاهرة التخمير المقلوب في الطوايع المصرية

المنظائر الجراف زبلن

معالم الاختفت

كرويت بوسيتال

قصة سلا ميرة

الألعاب الإفريقية الأولى

الختام النهرية المصرية

كتاب صدر حديثاً

ثورة ٢٣ يوليو وتأثيرها على طباعة الطوايع المصرية





# إِسْبُوعُ الطَّيْرَانِ فِي هَلِيُوبُولِيسْ

عندما بدأت التفكير في كتابة تاريخ البريد الجوي المصري، وجدت نفسي حائراً في تحديد نقطة البداية. هل أبدأ من عام ١٩٢٦، وهو العام الذي شهد إصدار أول طابع بريد جوي مصري، خاصة أن هذا العام يوافق مرور مائة عام على صدور ذلك الطابع؟ لكنني سرعان ما أدركت أن تاريخ البريد الجوي في مصر أقدم من ذلك. تساءلت: لماذا لا تكون البداية مع أولى الرحلات الجوية بين مصر والعراق؟ ثم عدت بالتفكير إلى فترة أسبق، وقلت لنفسي: ولماذا لا أبدأ مع المغامر الفرنسي مارك بورب، سليل إحدى العائلات الأرستقراطية الفرنسية، الذي قام بأول رحلة طيران بين القاهرة والخرطوم، وكانت طائرته تحمل البريد، كما استُخدم خلالها ختم البريد، في واحدة من أهم المحطات المبكرة في تاريخ البريد الجوي المصري. ظللت متردداً بين هذه المحطات التاريخية، حتى قررت أن أستمير الأستاذ الكبير لوسيان توتونجي. فسألته: "من أين أبدأ كتابة تاريخ البريد الجوي المصري؟" فأجابني على الفور، ومن دون أي تردد: "أبدأ من عام ١٩١٠... من هليوبوليس".



عقب النجاح الكبير الذي حققه أول ملتقى جوي عالمي بمدينة رميس الفرنسية في أغسطس عام ١٩٠٩، تواصل البارون إدوارد إيمان مع نادي الطيران الفرنسي، الجهة المنظمة لأسبوع الطيران الكبير في شامبانيا، لطلب المساعدة في تنظيم ملتقى مماثل بمدينة هليوبوليس (مصر الجديدة)، وذلك بهدف الترويج لمدينته الجديدة الواقعة شمال شرق القاهرة.

عقب النجاح الكبير الذي حققه أول ملتقى جوي عالمي بمدينة رميس الفرنسية في أغسطس عام ١٩٠٩، تواصل البارون إدوارد إيمان مع نادي الطيران الفرنسي، الجهة المنظمة لأسبوع الطيران الكبير في شامبانيا، لطلب المساعدة في تنظيم ملتقى مماثل بمدينة هليوبوليس (مصر الجديدة)، وذلك بهدف الترويج لمدينته الجديدة الواقعة شمال شرق القاهرة.



وقد أقيم الحدث بالتعاون مع لجنة طيران هليوبوليس برئاسة الأمير أحمد فؤاد، الذي أصبح لاحقاً الملك فؤاد الأول، ليُسجل أسبوع هليوبوليس الكبير للطيران باعتباره أول ملتقى جوي يُنظم في القارة الأفريقية.

كما حظي الحدث بدعم نادي الطيران المصري، وبرعاية ومساندة كل من نادي الطيران الفرنسي والرابطة الوطنية للطيران في باريس، إلى جانب رعاية نادي السيارات المصري وجمعية السياحة المصرية. واختيرت الفترة من الأحد ٦ فبراير إلى الأحد ١٣ فبراير ١٩١٠ موعداً لانعقاد هذا الحدث التاريخي.





بعد اجتماع ريمس، أُقيمت عدة فعاليات جوية محلية في أوروبا والولايات المتحدة، إضافة إلى ثلاثة اجتماعات دولية في بريشيا (إيطاليا)، وبرلين (ألمانيا)، وبلاكول (إنجلترا)، إلا أنها جاءت محدودة النطاق. ولم يُعترف باجتماع دونكاستر رسميًا لعدم انعقاده وفق لوائح الاتحاد الدولي للطيران.

وفي أعقاب ذلك، استضافت مدينة لوس أنجلوس أول ملتقى للطيران في الولايات المتحدة، وحقق نجاحًا ملحوظًا. إلا أن انعقاده خلال الفترة من ١٠ إلى ٢٠ يناير ١٩١٠ حال دون مشاركة معظم الطيارين الفرنسيين، الذين كانوا آنذاك الأشهر عالميًا، في كلٍ من ملتقى لوس أنجلوس وملتقى هليوبوليس ' نظرًا لقرنها الجغرافي من فرنسا مقارنة بالساحل الغربي للولايات المتحدة، فضلًا عن قيمة الجوائز المالية الأكبر التي رصدها المنظمون، إلى جانب ما كانت تتمتع به مصر من طابع شرقي جذاب ومميز.

وقد أُقيم اجتماع هليوبوليس الجوي وفقًا للوائح الاتحاد الدولي للطيران (FAI)، مما أكسبه اعترافًا دوليًا ورسمًا مكانته بين أبرز الفعاليات الجوية في تلك الفترة.

وضمّت هيئة الحكام والمشرفين والمسؤولين ممثلين من فرنسا ومصر وبريطانيا وبلجيكا. يُعد ختم "مطار هليوبوليس" أقدم الأختام البريدية الجوية في مصر، ويمكن اعتباره النواة الأولى للبريد الجوي المصري. وقد استُخدم هذا الختم خلال ملتقى الطيران الدولي الذي أُقيم في هليوبوليس (مصر الجديدة) في الفترة من ٦ إلى ١٣ فبراير ١٩١٠.

وتُعد البطاقات البريدية (الكروت البوستال) التي تحمل هذا الختم من النواذر البريدية، سواء استُخدمت في المراسلات البريدية أم بقيت غير متداولة. ومع ذلك، فمن المعروف أن الطائرات المشاركة في الملتقى لم تنقل أي بريد فعلي، إذ اقتصر نشاطها على تنفيذ العروض الجوية والطيران حول أربعة أبراج وُضعت لتحديد مسار السباقات، ولم يكن نقل البريد ضمن أهداف تلك الفعاليات.





ورغم هذا الحدث المبكر، فقد استغرق الأمر تسعة عشر عامًا حتى شهدت مصر أول خدمة بريد جوي منتظمة، عندما افتتحت شركة إمبريال إيرويز عام ١٩٢٩ خطًا جويًا لنقل البريد بين لندن والهند مرورًا بمصر.

ويجدر بالذكر أن خدمة بريدية جوية منتظمة كانت قد أنشئت بين بغداد ومصر عام ١٩٢٢ .

كما أصدرت مصر أول طابع بريد جوي في ١٠ مارس ١٩٢٦، ووصلت أول رحلة جوية مباشرة من أوروبا إلى مصر في ٢٧٢٨ نوفمبر ١٩٢٦.

وعلى الرغم من أهمية هذه المحطات التاريخية في تطور الطيران المدني والبريد الجوي، فإنه لم يُصدر في أي منها ختم بريدي مصري خاص يشير صراحةً إلى أن المراسلات قد نُقلت جواً. ومن هنا تبرز الأهمية التاريخية لختم "مطار هليوبوليس"، بوصفه أول ختم مصري ارتبط بحدث طيران دولي، مما يجعله شاهداً فريداً على البدايات الأولى لتاريخ البريد الجوي في مصر، وجديراً بالدراسة والتوثيق قبل أن تتسبع مادته التاريخية وتتشتت وثائقه.





# ظاهرة التخريم المقلوب في الطوابع المصرية

الاستاذ هاني



الاستاذ هاني الابراهيم  
hanystamp85@gmail.com

ظاهرة التخريم المقلوب في الطوابع الملكية المصرية ، خاصة لمن يهتمون بالتفاصيل المميزة لبعض اصداراتهم ، التخريم المقلوب لم يحدث في اي من الإصدارات المصرية الا في ثلاث حالات نادرة فقط لثلاث بطاقات ملكية .

اولا ماهو التخريم المقلوب؟ الصحيح في التسمية يرجع لوضع افرخ الطوابع او الشيتات مواجهها ابرة التخريم من ناحية الطباعة ،اي ان ناحية الطباعة هي الاولى وبعدها تنزل علي حجمه الصمغ وعليه فإن بعض بروز في الورق يظهر في مكان تخريم الطابع او البطاقات التي بها طوابع في تصميم البطاقة من ناحية الصمغ . هذا هو المعتاد ،الا في ثلاث حالات استثنائية فقط لاغير وهي بحسب تاريخ الإصدار،



اولا بطاقة الزواج الملكي لناريمان ، وبطاقة إلغاء معاهدة ١٩٣٦ ، وبطاقة ميلاد الملك احمد فؤاد ، ٣ بطاقات فقط لوحظ عدد محدود جدا تم تخريمه بالعكس من ناحية الصمغ الي ناحية الطباعة



، وذلك نتيجة لخطأ غير مقصود من العامل المختص بهذه العملية ووضعه عدد محدود من كل من هذه البطاقات بالمقلوب ، ناحية الصمغ مواجهة لآبرة ماكينة التخريم .

ويمكن تمييز هذه البطاقات أحيانا بالعين المجردة لوجود نتوء ظاهر للتخريم من ناحية الطباعة علي عكس الصحيح مع ملاحظة ان جانب الصمغ في نوعية هذه البطاقات املس تماما وهو علي عكس الصحيح منها ، اعتقد انها ظاهرة جميلة متفردة في البطاقات الملكية الثلاثة ،



مع ملحوظة لم يظهر لنا حتي الآن اي من بطاقات معرض ١٩٤٦ او بطاقة دورة العاب البحر المتوسط بتخريم مقلوب حتي الآن. مرفق صور مكبرة لثلاثة أمثلة من ال ٣ بطاقات للتوضيح.



تذكار إلغاء  
اتفاقيات

# Graf Zeppelin

## Egypt 1931

المنطاد جراف زبلن في رحلة التاريخية  
لسماء مصر في ابريل عام 1931  
حيث حلق فوق الاهرامات الجيزة والتقط طاقمة  
صورا جوية شهيرة لمصر في ذلك الوقت

## المنطاد جراف زبلن

هناك رحلات تنتهي بمجرد وصولها إلى وجهتها، وهناك رحلات يخلدها التاريخ فتظل حاضرة في ذاكرة الأجيال لعقود طويلة.

أما رحلة الجراف زبلن LZ 127 إلى مصر في أبريل عام ١٩٣١ فلم تكن مجرد رحلة جوية عابرة بل كانت حدثاً عالمياً جمع بين عبقرية الهندسة الألمانية، وروعة الحضارة المصرية، وتاريخ البريد الجوي، في مشهد لا يزال يحظى بإعجاب المؤرخين وهواة البريد الجوي حتى يومنا هذا.

وعلى متن هذه السفينة الطائرة، لم يكن الركاب وحدهم هم من يعبرون السماء، بل حملت معها رسائل وطوابع أصبحت بعد ما يقرب من قرن من الزمان من أندر الكنوز البريدية التي تتنافس عليه المتاحف وكبار جامعي الطوابع في العالم. وتأتي هذه السلسلة في عدة أجزاء متتابعة، لتقدم للقارئ بأسلوب مبسط ومشوق مجموعة كبيرة من الحقائق التاريخية والبريدية الموثقة عن رحلة الجراف زبلن إلى مصر عام ١٩٣١، مستندة إلى المراجع المتخصصة والدراسات البريدية، ومدعمةً بصور ومواد من التاريخ البريدي من مجموعة الكاتب الخاصة وسيستعرض كل جزء جانباً من هذه الرحلة التاريخية، بدايةً من قصة تصميم المنطاد وبنائه، مروراً بخط سيره ورحلته إلى مصر وفلسطين، وإصدارات الطوابع والأختام الخاصة بها، وصولاً إلى الكنوز البريدية النادرة التي أصبحت اليوم من أثمن مقتنيات هواة البريد الجوي في العالم.

إنها ليست مجرد قصة منطاد، بل توثيق لمرحلة استثنائية من تاريخ الطيران والبريد العالمي، حين كانت الرسائل تعبر القارات على متن أعظم سفينة حلقت في سماء الأرض.



الاستاذ عمرو الليثي  
amrslathy@gmail.com

## ولادة حلم غير تاريخ الطيران

شهدت العقود الأولى من القرن العشرين سباقاً محموماً بين الدول الصناعية لإيجاد وسيلة نقل جوي قادرة على قطع المسافات الطويلة بأمان وراحة، وفي الوقت الذي كانت فيه الطائرات لا تزال محدودة المدى والحمولة، كانت ألمانيا تسير في طريق مختلف، مؤمنة بأن المستقبل سيكون للمناطيد الصلبة العملاقة و وقد بدأت هذه الفكرة على يد **الكونت فرديناند فون زبلن**، الضابط والمهندس الألماني الذي كرّس حياته لتطوير السفن الهوائية،

حتى أصبح اسمه مرادفاً لهذا النوع من الطيران، وبعد وفاته استمرت الشركة في تطوير LZ 127 لصنائه المناطيد الي ان ضهر اعظمها علي الإطلاق : جراف زبلن

بدأ بناء الجراف زبلن في مصانع **Zeppelin Luftschiffbau** بمدينة **فريدريشسهافن** على ضفاف بحيرة كونستانس، تحت إشراف كبير المهندسين **لودفيغ دور (Ludwig Dürr)** الذي صمم هيكلًا معدنيًا متطوراً مصنوعاً من **سبائك الدورالومين (Duralumin)** وهي سبيكة خفيفة وعالية المتانة من الألمنيوم، مكنت المنطاد من الجمع بين الضخامة والصلابة وخفة الوزن، وهو إنجاز هندسي غير مسبوق في ذلك العصر و اسندت قياده الجراف الي د هيوغو اكنر **Dr. Hugo Eckener**و الذي يعد حتي اليوم من اعظم رواد الطيران المدني في التاريخ الحديث.

وفي الثامن عشر من سبتمبر عام ١٩٢٨، ارتفع الجراف زبلن لأول مرة في سماء ألمانيا، لبدأ رحلة نجاح استمرت سنوات، عبر خلالها المحيط الأطلسي، وطاف حول العالم، وربط أوروبا بالأمريكتين والشرق الأوسط، مثبتاً أن السفر الجوي لمسافات بعيدة أصبح حقيقة واقعة.

## تحفة هندسية تسبق عصرها

بلغ طول الجراف زبلن نحو **236 متراً**، وهو طول يزيد على طول كثير من السفن البحرية في ذلك الوقت، بينما بلغ قطره أكثر من **30 متراً**، واحتوى على ما يزيد على **105 آلاف متر مكعب من غاز الهيدروجين**، الموزعة داخل عدد كبير من الخلايا الغازية المستقلة لضمان أعلى درجات الاتزان أثناء الطيران واعتمد المنطاد على **خمسة محركات من إنتاج شركة مايباخ الألمانية (Maybach)**.

بلغت قدرة كل منها نحو **550 حصاناً** مما منحه سرعة تجاوزت **120 كيلومتراً في الساعة**، ومدى تشغيلياً مكّنه من عبور آلاف الكيلومترات دون الحاجة إلى التزود بالوقود.

وبهذه المواصفات، أصبح الجراف زبلن أعظم سفينة هوائية في عصره، ورمزاً للتفوق الهندسي الألماني حتي وصفته الصحافة العالميه انذاك بأنه "فندق فاخر يطير بين السحاب"



## فندق فاخر بين السحاب

لم يكن الهدف من الجراف زبلن تحقيق إنجاز هندسي فحسب، بل توفير تجربة سفر لم يعرفها العالم من قبل. فقد ضم المنطاد عشر حجرات للركاب، صُممت لاستيعاب 20 راكباً بصورة اعتيادية، مع إمكانية زيادة العدد إلى 24 راكباً في بعض الرحلات الخاصة، إلى جانب صالون واسع للمطالعة والاستراحة، وغرفة طعام راقية، ومطبخ كهربائي متكامل، وغرفة للملاحة والخرائط، ومحطة لاسلكية للاتصالات، ومرافق للركاب، وأماكن مخصصة لإقامة أفراد الطاقم داخل هيكل المنطاد. وكانت النوافذ الواسعة تمنح الركاب منظراً بانورامياً للأرض، حتى وصف كثير من سافروا على متنه الرحلة بأنها أقرب إلى الإبحار الهادئ في السماء منها إلى الطيران.



## رجال صنعوا الأسطورة

قاد رحلة مصر التاريخية عام ١٩٣١ الدكتور هوغو إكتر، الذي لم يكن مجرد قائد منطاد، بل كان أحد أشهر الشخصيات العالمية في مجال الطيران خلال تلك الفترة. وقد عُرف بدقته الشديدة في الملاحة وحرصه على سلامة الركاب، حتى أصبحت رحلاته نموذجاً يحتذى به في عالم الطيران المدني.

وكان يساعده القائد إرنست ليان، أحد أكثر ضباط الزبلن خبرة، إلى جانب طاقم بلغ 36 فرداً ضم ضباط ملاحة، ومهندسي محركات، وفنيي اتصالات لاسلكية، وخبراء أرصاء جوية، إضافة إلى طهارة وعمال خدمة، ليعمل الجميع بتناغم جعل الجراف زبلن واحداً من أكثر وسائل النقل انتظاماً وأماناً في عصره.

ولم يكن أفراد الطاقم ينظرون إلى رحلاتهم باعتبارها مجرد وسيلة لنقل الركاب، بل كانوا يدركون أنهم يكتبون فصلاً جديداً في تاريخ الملاحة الجوية، في زمن كان فيه السفر عبر القارات لا يزال حلمًا بعيد المنال بالنسبة لمعظم سكان العالم.

في ربيع عام ١٩٣١، تلقى الدكتور **هوغو إكتر** دعوة رسمية لتنظيم واحدة من أكثر الرحلات طموحاً في تاريخ الجراف زبلن؛ رحلة إلى أرض الحضارات، حيث ستعبر السفينة الطائرة أوروبا والبحر المتوسط لتصل إلى مصر، وتحلق فوق الأهرامات وقصور الملوك، حاملةً معها بريداً سيصبح بعد سنوات من أندر الكنوز البريدية في العالم.

وفي تمام الساعة السادسة وثمانين دقائق صباح يوم ٩ أبريل ١٩٣١، بدأت محركات المايخ الخمسة تدب بالحياة، وأطلقت الحبال التي كانت تثبت الجراف زبلن في ميناء فريدريشسهافن الجوي، لترتفع السفينة الفضية العملاقة ببطء وثبات، وتتجه جنوباً في رحلة ستسجل اسمها بحروف من ذهب في تاريخ الطيران والبريد الجوي.

ومع اختفاء الجراف زبلن تدريجياً في أفق السماء، لم يكن أحد من أفراد طاقمها أو ركبها يدرك أنهم لا يشاركون في رحلة جوية فحسب، بل في حدث سيصبح بعد عقود أحد أهم فصول التاريخ البريدي العالمي، وستتحول رسائله وطابعه وأختامه إلى مقتنيات نادرة تتنافس عليها المتاحف وكبار جامعي الطوابع في مختلف أنحاء العالم



وفي الجزء الثاني من هذه السلسلة، سنرافق الجراف زبلن منذ لحظة مغادرته ألمانيا، وتتبع خط سيره عبر أوروبا والبحر المتوسط حتى وصوله إلى القاهرة، كما نتعرف على الدول الأوروبية الثاني التي سُمح لها بإرسال البريد على متن المنطاد، والطابع المصري التذكاري الذي صدر احتفاءً بهذه الرحلة، والاختام البريدي الخاص بهذه الرحلة و اندرهم بالاضافه الي بعض نواذر الأختام المصريه وكذلك قصة البريد المجري واللوكسمبورغي اللذين أصبحا من نواذر التاريخ البريدي، إلى جانب عرض مجموعة من المواد البريدية النادرة من مجموعة الكاتب الخاصة، التي توثق هذه الرحلة الاستثنائية بتفاصيلها الدقيقة.

وهكذا تبدأ رحلة الجراف زبلن إلى مصر... أما القصة الحقيقية، فلم تبدأ بعد ....

الأستاذ عمرو الليثي كاتب المقال حاصل علي الميدالية الذهبية في المعارض الدولية في موضوع زيارة جراف زبلن الي مصر



## مَعَالِمُ الْخِيفَةِ

يحرص العديد من الهواة والباحثين على جمع الكروت البريدية (البوستال كارد)، ولا تكاد تخلو مجموعة أي هاوٍ من بطاقات توثق معالم ضاحية مصر الجديدة (هليوبوليس). فمن منا لا يهوى اقتناء تلك البطاقات التي تسجل مباني الضاحية وشوارعها ومetroها وفنادقها وأسواقها، والتي أصبحت اليوم سجلاً بصرياً فريداً لتاريخ المنطقة وتطورها العمراني؟ وفي هذه السلسلة من المقالات، نسلط الضوء على عدد من المعالم التي ظهرت على الكروت البريدية القديمة ثم اختفت من الواقع، مثل الفنادق التاريخية، ومباني البنوك، ومكاتب البريد، والتماثيل والنصب التذكارية التي أزيلت أو اندثرت لأسباب مختلفة.



Courtesy of the Aero Club of America "Bulletin," New York.  
A GREAT MISSIONARY OF THE FLYING CAUSE.  
The statue erected to Louis Pierre Mouillard at Heliopolis.

وفي كثير من الحالات لا تتوافر معلومات دقيقة حول أسباب اختفاء هذه المعالم؛ فقد يكون ذلك نتيجة أعمال التطوير أو الترميم، أو بسبب تهالك المباني، أو نتيجة ظروف سياسية وتاريخية معينة. ومن هنا تأتي أهمية هذه السلسلة التي تهدف إلى التعريف بالأماكن والمباني والتماثيل التي تظهر على الكروت البريدية المتداولة بين الهواة، بينما لا يعرف الكثيرون قصتها أو تاريخها.





ومن بين هذه الكروت البريدية بطاقة تصور تمثلاً كان قائماً في ضاحية مصر الجديدة واختفى تماماً في وقت لاحق دون أن يترك أثراً واضحاً.

ويحمل التمثال اسم «لويس بيير مويلارد (Louis Pierre Mouillard)». وكان يقع تقريباً خلف فندق هليوبوليس بالاس. فمن هو هذا الرجل؟ وما الذي دفع إلى إقامة تمثال له في مصر؟ ولماذا اختفى هذا النصب التذكاري؟

لويس بيير مويلارد هو أحد الرواد الأوائل في تاريخ الطيران العالمي. وُلد في فرنسا عام ١٨٣٤، وأبدى منذ طفولته شغفاً كبيراً بفكرة الطيران. وعلى الرغم من عدم تلقيه تعليماً علمياً متخصصاً في هذا المجال، فقد دوّن ملاحظاته وتجاربته المتعلقة بطرق تخليق الطيور وإمكانات الطيران البشري. خاض مويلارد العديد من التجارب العملية لتحقيق حلمه بالطيران، إلا أن معظم محاولاته الأولى باءت بالفشل، وتعرض خلالها لإصابات جسدية خطيرة،

من بينها خلع في الكتف. وبعد انتقاله إلى مصر، واصل أبحاثه وتجاربته في القاهرة، حيث حاول بناء آلة طيران كبيرة، غير أن إحدى التجارب الفاشلة تسببت في إصابة بالغة أقعدته لفترة طويلة.

وبعد تلك الحادثة، ركز جهوده على دراسة الطيران الانزلاقي، فقام بتصميم واختبار نماذج مستقرة للطيران، كما ابتكر نظاماً للتوجيه يعتمد على أسطح جانبية تساعد على الحفاظ على استقامة مسار الطائرة أثناء التحليق. ونشر نتائج أبحاثه في عدد من الدوريات والصحف العلمية، ثم جمع أفكاره في كتاب صدر عام ١٨٩١، إلا أن أعماله لم تحظَ بالانتشار الواسع إلا بعد وفاته. توفي لويس بيير مويلارد في القاهرة عام ١٨٩٧، وحيداً وفقيراً ويعاني من عدة أمراض. إلا أن أفكاره وأبحاثه تركت أثراً بالغاً في تاريخ الطيران.

وقد أقر الأخوان رايت، اللذان يُنسب إليهما اختراع أول طائرة ناجحة في العالم، بأن أعمال مويلارد كانت من المصادر التي ألهمتهما خلال تطوير طائرتهما.

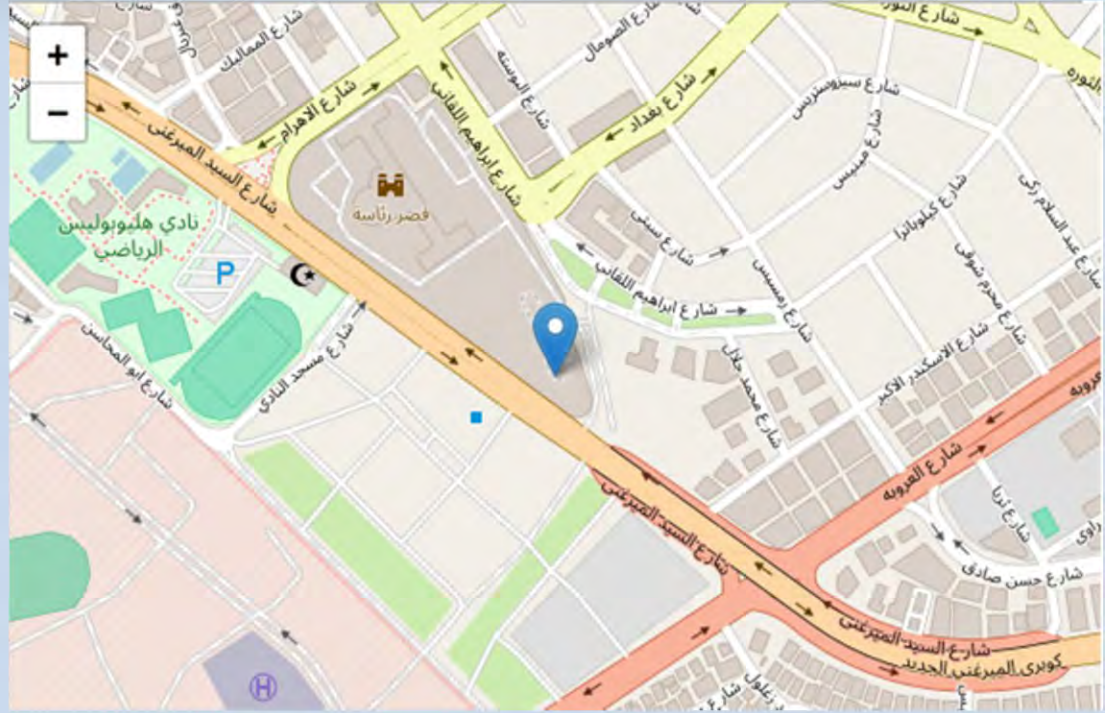
وخلال مؤتمر الطيران الدولي الذي عُقد في هليوبوليس في فبراير عام ١٩١٠، استذكر المشاركون الدور الريادي الذي لعبه مويلارد في تاريخ الطيران، وأكدوا أنه كان من الرواد الذين لم ينالوا ما يستحقونه من شهرة وتقدير. وعلى إثر ذلك، أطلقت الرابطة الوطنية الجوية الفرنسية (LNA) حملة للتعريف بإنجازاته، وجمعت التبرعات في فرنسا لإقامة نصب تذكاري يخلد ذكره.



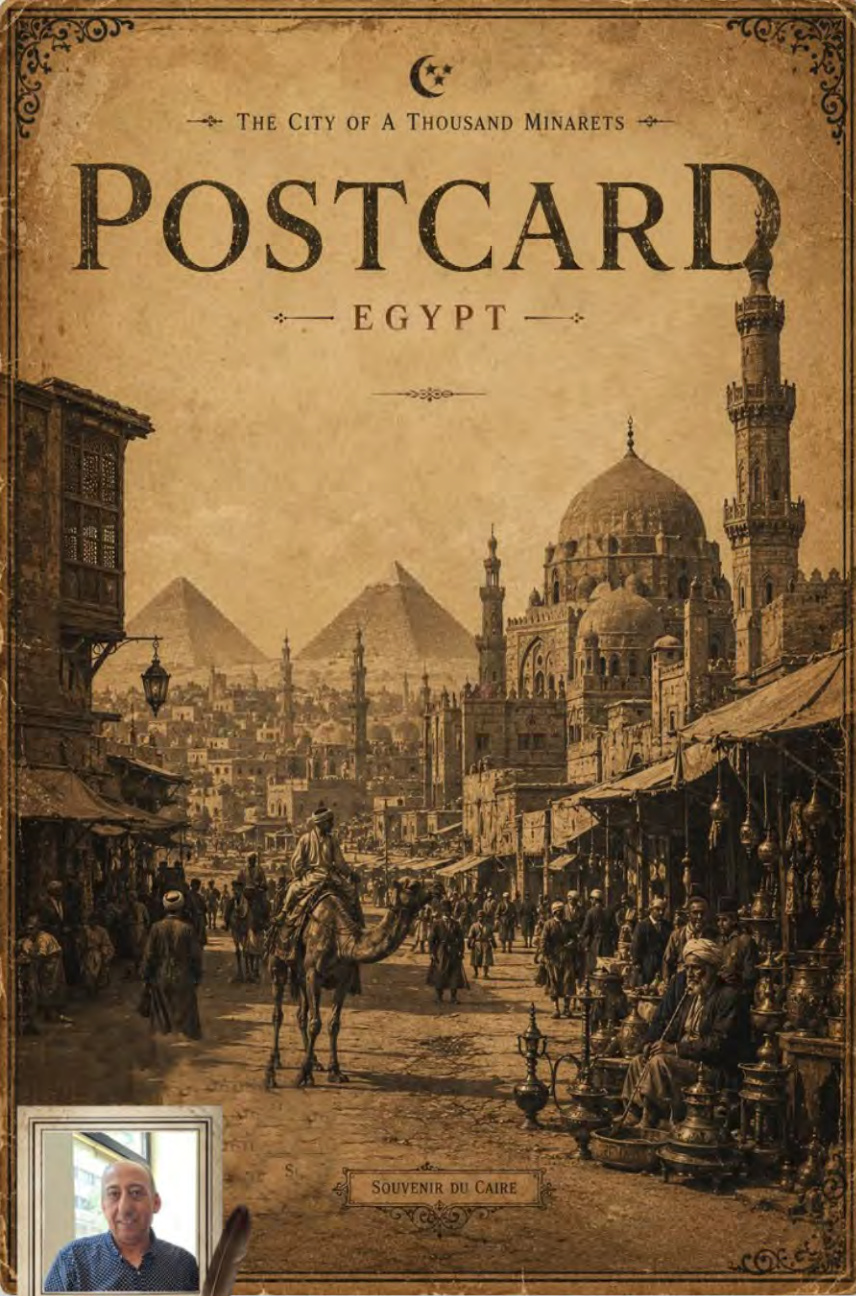


وقد وقع الاختيار على مصر لتكون مقر هذا النصب، باعتبارها البلد الذي اتخذ مويلار موطناً له خلال سنواته الأخيرة، وذلك بالتعاون مع معهد مصر والجمعية الخديوية للجغرافيا. وأقيم التمثال بالفعل في ضاحية مصر الجديدة عام ١٩١٢، وافتتح رسمياً في ٢٥ فبراير من العام نفسه بحضور الخديوي عباس حلمي الثاني وأعضاء السلك الدبلوماسي الفرنسي وعدد من كبار الشخصيات. وكان موقع التمثال يقع على بعد نحو مائة متر إلى يمين فندق هليوبوليس بالاس، داخل حديقة بالطرف الشرقي من شارع عباس. وتكون النصب التذكاري من تمثال نصفي يمثل الرأس والجزء العلوي من جسد الطيار الفرنسي، إضافة إلى نموذج برونزي لطائرة شراعية يرمز إلى تجاربه الرائدة في مجال الطيران. كما وُضعت لوحة تذكارية كُتب عليها باللغة الفرنسية:

«إلى لويس بيير مويلار  
١٨٣٤ – ١٨٩٧  
الرابطة الوطنية للطيران الفرنسية  
فرع مصر»  
وقد صُنعت التماثيل البرونزية  
واللوحة التذكارية في مدينة ليون  
الفرنسية، بينما تولى أحد مصانع  
السبك في باريس تنفيذ أعمال  
الصب النهائية قبل شحنها إلى مصر  
وتركيها في موقعها.



وظل النصب قائماً حتى ما بعد منتصف القرن العشرين، إلا أنه اختفى عقب أزمة السويس عام ١٩٥٦، شأنه شأن العديد من النصب التذكارية المخصصة لشخصيات فرنسية أو بريطانية في مصر خلال تلك الفترة. وحتى اليوم لا تتوافر معلومات مؤكدة حول مصير التمثال؛ إذ لا يُعرف ما إذا كان قد دُمّر نهائياً، أم نُقل إلى أحد المخازن الحكومية وما زال محفوظاً بعيداً عن الأنظار.



# كروت بوستال

كيف تجمع كروت البوستال المصرية  
دون إرهاق مادي؟

مقدمة

تُعد هواية جمع كروت البوستال من أرقى الهوايات  
التوثيقية،

فهي لا تقتصر على جمع صور قديمة فحسب،  
بل تمثل حفظًا لذاكرة الوطن وتوثيقًا للحياة  
الاجتماعية والعمرانية والاقتصادية عبر أكثر من  
قرن من الزمان .

ومع دخول العديد من الهواة الجدد الى هذا المجال  
يتكرر سؤال مهم ....كيف يمكن بناء مجموعة من  
كروت البوستال القيمة والممتعة دون اتفاق مبالغ  
طائلة ؟

الاجابة بسيطة : لا تجمع لمجرد الجمع بل اجمع وفق  
خطة واضحة وهدف محدد

**أولا : اختر وفق نطالك الجغرافي**

تتنوع كروت البوستال بين المصرية والعربية  
والأجنبية، ولكن النصيحة التي أقدمها دائماً للهواة هي  
أن يبدأوا بكروت بلادهم فالهواة المصريون يجدون  
في كروت البوستال المصرية متعة حيث انها تمثل  
تاريخ مدنهم وشوارعهم وأحداث وطنهم



## ثانيا : حدد مسارا واضحا للتجميع

هناك عدة مدارس رئيسية لتجميع كروت البوستال :

- التجميع حسب الشركات الناشرة والمعروفة لدى جميع الهواة مثل :  
١ - Cairo Postcard Trust و Lenhart & Landrock و

Tucks.

٢ - التجميع حسب المدن مثل الإسكندرية وبورسعيد والقاهرة  
وأسوان

٣ - التجميع حسب النشاط أو المهنة مثل المهن الشعبية والحرف القديمة والكباري والفنادق

٤ - التجميع حسب الشخصيات مثل أفراد الأسرة المالكة والأزياء الشعبية والعسكرية

٥ - التجميع حسب الموضوعات مثل وصف مصر والمعارض الدولية والأحداث

## ...ثالثا : اجمع بالهدف

من الأخطاء الشائعة لدى بعض الهواة الجدد

السعي إلى امتلاك أكبر عدد ممكن من الكروت

دون وجود خطة أو تخصص.

والحقيقة أن مائة كارت في موضوع واحد مدروس ومصنف أفضل بكثير من ألف

كارت بلا هوية إن قيمة المجموعة لا تقاس بعدد الكروت، بل بالفكرة التي تجمعها

والرؤية التي تقف وراءها

مرجع لا غنى عنه لهواة البوستال المصري

أوصي كل هاوٍ أو باحث أو جامع لكروت البوستال المصرية باقتناء نسخة من كتاب

موسوعة تاريخ كروت البوستال المصرية الطبعة الأولى والتي صدرت في عام ٢٠٢٥

وهي أول موسوعة متخصصة توثق تاريخ كروت البوستال

المصرية وشركات إصدارها وتطورها عبر المراحل

المختلفة، وتمثل مرجعا أساسيا لكل من يرغب في

دراسة هذا المجال أو بناء مجموعة علمية ذات قيمة

تاريخية وتوثيقية.

فالهواية الناجحة لا تبدأ بشراء الكروت فقط، بل تبدأ

بالمعرفة، ثم التخصص، ثم بناء مجموعة تحمل رسالة

وقية للأجيال القادمة



العدد رقم ١ يوليو ٢٠٢٦ السنة الاولى

المجموعة الاولى ١٨٦٦

## قصة سلامة

قهوة متاتيا



## اشهر مزور طوابع في مصر

قبل أكثر من قرن، كانت قهوة ماتاتيا واحدة من أشهر المقاهي في مصر، ولم تكن مجرد مكان لاحتساء القهوة، بل كانت منبرًا ثقافيًا وملتقى لرجال السياسة والأدب والفكر، ومقصداً للنخبة المصرية والأجنبية على حد سواء.

أنشئت القهوة عام ١٨٦٩ في عهد الخديوي إسماعيل، داخل عمارة ماتاتيا الشهيرة بميدان العتبة، والتي كانت تُعد آنذاك من أفخم وأعلى عمارات القاهرة. وبفضل موقعها المتميز، خلف دار الأوبرا المصرية القديمة، أصبحت القهوة شاهداً على العديد من الأحداث التي شكّلت جانباً مهماً من تاريخ العاصمة.

ولم تقتصر شهرة قهوة ماتاتيا على دورها الثقافي، بل ارتبط اسمها أيضاً بتاريخ هواية جمع الطوابع البريدية في مصر. فمنذ بداية القرن العشرين اعتاد هواة جمع الطوابع الاجتماع فيها لتبادل مقتنياتهم ومناقشة أخبار الهواية، وذلك قبل تأسيس الجمعية المصرية لهواة الطوابع رسمياً عام ١٩٢٩. وهكذا أصبحت القهوة أول ملتقى غير رسمي لهواة الطوابع المصريين.

وقد خلدت السينما المصرية اسم عمارة ماتاتيا في فيلم العتبة الخضراء، عندما أشار أحمد مظهر إليها ضمن أشهر ممتلكاته أمام إسماعيل ياسين، في مشهد يعكس مكانة العمارة في الوجدان المصري خلال تلك الفترة.

ورغم أن عمارة ماتاتيا هُدمت عام ١٩٩٩، وأقيم مكانها جراج الأوبرا، فإن اسمها لا يزال حاضراً في ذاكرة المؤرخين وهواة الطوابع، ليس فقط بوصفها معلماً معمارياً وثقافياً بارزاً، بل لأنها كانت مسرحاً لاكتشاف واحدة من أخطر وأشهر عمليات تزوير الطوابع البريدية المصرية.

فكيف بدأت القصة؟ وكيف تمكن هواة جمع الطوابع، من داخل هذا المقهى العريق، من كشف عملية تزوير هزّت الأوساط البريدية في مصر؟ هذا ما سنتعرف إليه في الصفحات التالية.

في عام ١٩١٣، وفي مقهى يقع في "ميدان متاتيا" بالقاهرة، اعتاد عدد من هواة جمع الطوابع البريدية الاجتماع أسبوعياً تحت رئاسة الراحل هنري كانتيل بك، وهو مسؤول بارز في مصلحة الأمن العام- لبيع وشراء وتبادل الطوابع. وقد حظيت هذه اللقاءات بإقبال واسع؛ إذ ضمت قائمة الحضور المنتظمين شخصيات بارزة مثل الراحل ليونس كولوتشي بك (مسؤول كبير في وزارة الصحة والقائم على مجموعة طوابع جلالة الملك فؤاد الأول، الذي كان حينها الأمير أحمد فؤاد)، والسيد ألبير عيد (نجل السيد جورج عيد، القنصل البلجيكي في القاهرة)، والسيد إي. إل. أنجيلولو (الذي كان يشغل آنذاك منصب كبير المحاسبين في شركة "ديميتريو" للسجائر)، والتاجر الراحل أنطوان كوريكو، وماريو ريش (المهندس في شركة الهاتف)، وغيرهم.

ومع تزايد وتيرة المعاملات، قررت المجموعة ذات يوم تنظيم مزادات وتخصيص الأرباح الناتجة عنها لتأسيس "جمعية لهواة جمع الطوابع"، غير أن تلك الجمعية -للأسف- لم تعمّر طويلاً.

في أحد تلك المزادات، عُرضت للبيع مجموعة متصلة (كتلة) مكونة من أربعة طوابع من فئة الخمسة قروش التي تحمل خطأً مطبعياً -وهي من الإصدار الأول لطوابع مصر-؛ وبعد أن أقر كل من كانتيل بك وكولوتشي بك بصحة هذه القطعة وأصالتها، بيعت للسيد ألبير عيد مقابل ٦٠ جنياً مصرياً.

وفي الأسبوع التالي، طُرحت للبيع مجموعات أخرى من الإصدار الأول، شملت طوابع من فئات ٥ بارة، و ١٠ بارة، وقرشين. وقد آلت ملكية هذه المجموعات أيضاً -بعد منافسة محتدمة في المزايدة- إلى السيد ألبير عيد، الذي كان عازماً على اقتنائها مهما كان الثمن. وفي الأسبوع اللاحق، تمكن السيد ألبير عيد كذلك من اقتناء العديد من الطوابع، والبطاقات التذكارية، وأوراق الطوابع الكاملة من هذا الإصدار، وتضاعفت سعادته بذلك؛ نظراً لأن هذه الطوابع كانت -حتى في ذلك الوقت- نادرة للغاية.

غير أن خيبة الأمل لم تتأخر في مباغتته؛ فبينما كان يعكف على ترتيب الطوابع في ألبومه، اكتشف أنها جميعاً من نوع واحد، وأنها في الواقع ليست سوى نسخ مزيفة أُتقن صنعها ببراعة فائقة. وفي غمرة حيرته وتساؤله عما ينبغي عليه فعله، أبلغ بقدوم زائر يدعى السيد سلامة، وهو شخص كان قد التقى به سابقاً في "مقهى متاتيا". لقد جاء السيد سلامة ليعرض على السيد ألبير عيد مجموعة من الطوابع تماثل تلك التي كان عيد قد اشتراها مؤخراً في مزاد علني. ولم يثن ذلك عيداً عن عزمه؛ إذ أثبت لسلامة زيف الطوابع، ووجهه بلهجة صارمة، مهدداً بإبلاغ الشرطة بالأمر.

وتحت وطأة استجوابٍ بارع، اعترف سلامة أخيراً بكل شيء، موضحاً أنه صنع الطوابع باستخدام ورق أصلي -كان مخصصاً في الأصل للمسودات- حصل عليه من إحدى الوزارات الحكومية. كما برر فعلته بأنه خدع "كانتيل بك" و"كولوتشي بك" دون سوء نية، وتوسل إلى السيد ألبير عيد ألا يرفع دعوى قضائية ضده.

وعندما طُلب منه رد ثمن الطوابع التي كان قد باعها بالفعل، ادعى سلامة أنه تكبد نفقات باهظة وأنه أنفق كل ما كان بحوزته من مال؛ فقد أصبح معدماً، ولم تكن ثروته بأكملها تتجاوز تلك المجموعة من الطوابع المزيفة التي كانت قد خدعت حتى أكثر الخبراء دقة في الملاحظة. لقد أبدى ندماً شديداً ومؤثراً على أفعاله، مما أثار تعاطف سامعه ودفعه للموافقة على عدم تقديم شكوى رسمية. بل ذهب عيد إلى أبعد من ذلك؛

إذ رغبةً منه في تخليص السوق من هذه النسخ المزيفة الخطيرة -التي كان من شأنها أن تضر بمجموعته الخاصة طلب من سلامة تسليمه المخزون بأكمله، وعوّضه عن نفقاته بمبلغ مقطوع.

غير أن سلامة لم يُسلم المخزون بأكمله؛ إذ أثر البقاء بعيداً عن الأنظار لبضعة أشهر، ثم سارع في عام ١٩١٤ -مستغلاً سفر السيد ألبرت عيد إلى أوروبا- إلى بيع ما تبقى من المخزون (الذي كان كبيراً للغاية) لتجار وجامعي مقتنيات مختلفين في القاهرة والإسكندرية. في يوليو ١٩١٤، وقبل اندلاع الحرب بشهر واحد، سافر السيد ألبرت عيد إلى فرنسا ثم إلى بلجيكا. وقد اصطحب معه مجموعته من الطوابع المصرية، لكنه ترك مخزون الطوابع المزورة العائد لسلامة في منزله بالقاهرة. أودع مجموعته لدى بنك "كريدي أنفيرسوا" (Crédit Anversois) في بروكسل وتوجه إلى الريف لقضاء بضعة أيام من الراحة؛ غير أن الحرب اندلعت فجأة، وزحفت الجيوش الألمانية بسرعة البرق لتغزو بلجيكا، وتسيطر على كافة المواقع الاستراتيجية في غضون ثمان وأربعين ساعة. بعد تطوعه في الجيش البلجيكي، أدى السيد ألبرت عيد واجبه تماماً كآلاف مؤلفة من مواطنيه؛ ومع ذلك، وفي فترات الهدوء أثناء القتال أو في الليل حين كان الجميع يغطون في النوم، كانت أفكاره تتجه نحو عائلته وأصدقائه، وكذلك نحو مجموعة الطوابع التي تركها في بنك "كريدي أنفيرسوا" في بروكسل التي باتت تحت الاحتلال الألماني قرر الذهاب لاستعادتها. وبعد أن نجح في الحصول على جواز سفر تركي من القنصلية التركية في أنتويرب (٢)، استغل حالة الفوضى العامة التي أعقبت استسلام المدينة في أكتوبر ١٩١٤؛ فازدى ملابس مدنية وانطلق بهدوء نحو بروكسل، حاملاً معه جواز سفره التركي وتصريح مرور من القيادة العسكرية الألمانية (Kommandatur\*). وفور وصوله، كانت أولويته القصوى التوجه إلى بنك "كريدي أنفيرسوا" (Crédit Anversois). يا لها من فرحة! فقد كانت مجموعته هناك، سليمة وكاملة. سارع إلى استلامها من البنك، ونظراً لأنه لم يرغب في المخاطرة، قرر المغادرة على متن أول قطار ينطلق. (١) بيعت هذه المجموعة بعد بضع سنوات للملك فؤاد الأول (الذي كان حينها سلطاناً لمصر) مقابل مبلغ ٤٥٠٠ جنيه مصري.

وفي عام ١٩١٦، عاد ألبرت عيد للانخراط في صفوف الجيش البلجيكي، وغادر مصر لتولي مهام في قطاع جديد. هذه المرة، لم يأخذ مجموعته معه؛ فقد كان قد تعلم الدرس جيداً وتجنب تكرار الخطأ. ومع ذلك، غلبت عليه طبيعته كهاوٍ لجمع الطوابع؛ ففي اللحظة الأخيرة، حزم مجموعة من الطوابع -بما في ذلك طوابع "سلامة" المزورة- ليتمكن من دراستها بتأنٍ في أوقات فراغه.

وعند وصوله إلى باريس، ترك أمتعته لدى صديق وانطلق للالتحاق بوحده في كاليه. ومن هناك، راسل صديقه مراراً طالباً منه إرسال الحقائق، لكن الصديق كان يخلق الأعذار دائماً لتأجيل الأمر. وبعد أربعة أشهر، وخلال إجازة دامت ثمانية أيام، عاد ألبرت عيد إلى باريس لاسترداد أمتعته من صديقه. غير أنه تبين أن الصديق كان قد شحنها بالفعل، وأبرز إيصالاً يريدياً كدليل على ذلك. قضى الاثنان الأمسية معاً وتناولوا العشاء في مطعم فاخر في حي مونمارت. وفي اليوم التالي، وبينما كان يتجول في الشوارع، التقى بالسيد "برون"، الذي كان يدير آنذاك متجرًا للطوابع بالقرب من بورصة باريس. هنا "برون" -الذي كان يعرف ألبرت عيد جيداً- صديقه على شرائه مجموعة مميزة من طوابع الإصدار الأول المصري. ولكن عندما نفى عيد ذلك، كشف له "برون" أن الرجل الذي كان برفقته في المطعم في اليوم السابق هو من باع له تلك الكمية.

شعر ألبرت عيد بالذهول -ولم يكن ذلك بلا سبب- وسأل "برون" عما إذا كان بإمكانه رؤية تلك الطوابع. وبعد تلقيه رداً بالإيجاب، توجهوا معاً إلى متجر "برون"؛ وهناك، عرض "برون" على عيد جزءاً من طوابع "سلامة" المزورة التي كان قد اشتراها بربع السعر المدرج في الكتالوج. لقد كانت صفقة رابحة بحق... الذي يخالط بينه وبين الإعجاب، يهتف "برون" قائلاً: "يجلس 'ألبر عيد' صامتاً، متفحصاً الطوابع واحداً تلو الآخر. وأمامه... 'يا لها من لقطة ممتازة!'

من المؤسف ألا أملك الكثير من السيولة النقدية حالياً، والا لكنت اشتريته الميز من هنا. هل تعلم أن 'فيكتور روبير' اشتري طوابع بقيمة بضعة آلاف من الفرنكات؟ 'ينظر 'ألبر عيد' -وقد تملكه الدهول- إلى 'برون'، ثم إلى الطوابع، ثم يعود بنظره إلى 'برون'، ثم إلى الطوابع مجدداً. وأخيراً، يطلق تهيدة. "حسناً، ما رأيك يا سيد 'عيد'؟" يقول الأخير: "اسمع، دعني أقول لك شيئاً واحداً: بالنسبة لي، هذه الطوابع تثير الرية؛ ولو كنت مكانك، لما اشتريتها بأي ثمن كان." "تثير الرية! هذا مستحيل! إنها طوابع أصلية. انظر هنا..." "لقد رأيته بالفعل. إنها تبدو مثالية أكثر مما ينبغي." "تقصد أنها تبدو 'خضراء' (جديدة للغاية) أكثر من اللازم، هاه؟" ربما.

ولكن نصيحة يا صديقي العزيز: لا تندفع كثيراً، فأنا واثق تماماً من رأيي. "من هناك، ذهب "ألبرت عيد" لمقابلة "فيكتور روبر". لم تكن بينهما معرفة سابقة. طلب رؤية بعض الطوابع المصرية، فعرضت عليه مجموعة منها - وكانت طوابع فاخرة حقاً. ومع ذلك، وجد نفسه مرة أخرى ينظر إلى طوابع "سلامة" المزورة. وبينما كان يهز رأسه تعبيراً عن تشاؤمه، قال له السيد "فيكتور روبر": "إذن يا سيدي، أي القطع تثير اهتمامك؟"

"نعم، وإذا كنت أنت من باعها، فمن الأفضل لك أن تغادر فرنسا وتتوارى عن الأنظار لفترة." التفت نظراتهما: نظرة ألبرت عيد المفعمة بالسخرية، ونظرة صديقه التي يعصرها القلق الشديد. لقد فهم كل منهما الآخر. "ألبرت، اعذرني، سامحني، أنا...""ليس هناك ما يستدعي مسامحتي.

أنا عائد إلى الجبهة، ومن يدري إن كنت سأعود حياً! أما أنت... فاخرج، غادر المكان. فالشرطة تلاحقك." لم تكن تلك الحقيقة، لكنها كانت وسيلته للانتقام؛ إذ لم يمر ذلك الشاب في فرنسا مجدداً لسنوات طويلة. فقد استقر في الخارج، وأسس عائلة، وتوفي قبل بضع سنوات محاطاً بتقدير الجميع. بعد ستة أشهر، وحين عاد ألبرت عيد إلى باريس في إجازة، ذهب لزيارة السيد فيكتور روبر مرة أخرى. وما إن وطئت قدماه المكان حتى استقبل بصيحات غاضبة: "آه! أنت... لقد عرفتك. أنت محتال. لقد كنت متواطئاً مع الشخص الذي باعني تلك الطوابع المصرية." "عفواً! عن ماذا تتحدث؟" "عن ماذا أتحدث... هل ستنكر أن تلك الطوابع مزيفة؟" ولكن يا سيدي العزيز، لم أقل لك يوماً إنها أصلية. بل على العكس تماماً؛ لقد أخبرتك أنها - في رأيي - مشكوك في أمرها. "مشكوك في أمرها؟ هراء! إنها مزيفة... مزيفة تماماً." "يسعدني سماعك تقول ذلك، ولكن هل يمكنك أن تخبرني لماذا هي مزيفة، وكيف سمحت لخبير متمرس مثلك بأن ينخدع بها؟" "لست الإله القادر على كل شيء في نهاية المطاف؛ لقد أرسلت تلك الطوابع إلى شركة 'ستانلي جيبونز' في لندن لتقييمها من قبل خبراء. وها هو ردهم: هذه الطوابع مزيفة، و..."

"سامحني، سامحني يا سيدي العزيز. هل هذه الرسالة حقاً من ستانلي جيبونز؟ هل يمكنني التحقق منها؟" وبطريقة مرحة، أخذ ألبرت عيد من محفظته رسالة تحمل ترويسة ستانلي جيبونز وتظاهر بفحص العنوان. "حسناً؟ ما الأمر؟" "الحقيقة يا سيدي العزيز، أنه على الرغم من أن رسالتك أصلية، إلا أن طوابعك مزورة." "أنت تجعل مني أحمق يا سيدي!""لا على الإطلاق يا سيدي، فهذه رسالة أرسلها لي ستانلي جيبونز، مع بضع نسخ من طوابعك، يطلب فيها رأيي. وقد أرجعتها مع تقييمي - الذي تعرفه بالفعل، والذي يرغب في تأكيده لك في رسالته." "أنت... أنا... هو... لكن... لكن من أنت بالضبط يا سيدي؟" وبدون أن ينبس ببنت شفة، وضع ألبرت عيد رسالة ستانلي جيبونز أمام أعين فيكتور روبرت مباشرة. "ألبرت عيد! أنت؟ الخبير الشهير في الطوابع المصرية!" "في خدمتك يا سيدي العزيز." للحظة، نظروا إلى بعضهم البعض مباشرة في أعينهم؛ ثم فجأة مد فيكتور روبرت يده لألبرت عيد وقال: "لا تحمل هذا ضدي. سامحني يا عزيزي السيد عيد. دعونا ننسى كل هذا، هل يمكننا، و... نذهب لنحتسي مشروباً."

كاتب المقال الاستاذ جورج خياط .  
جورج خياط مؤسس واول رئيس الجمعية المصرية منذ عام ١٩٢٩ الي ١٩٣٧

نشرت بموافقة الجمعية المصرية لهواة طوابع البريد

مقالة نشرت في مجلة ( L O P ) باللغة الفرنسية وتحتوي هذى المقالة علي صورة الحقيقة ل سلامة في عدد ٧٦ سنة ١٩٤٨





وقد رفضت اللجنة الدولية اقتراح "كوبرتان" بأن يشارك في هذه الألعاب المواطنين الأصليين من سكان الدول الإفريقية فقط - حيث كان يعتقد بضرورة تأسيس لجنة تنظيمية خاصة وبرنامج بسيط ذو طابع إقليمي - وقررت اللجنة تنظيم مسابقات إضافية للمستوطنين من مواطني الدول الاستعمارية الذين عاشوا في أفريقيا لمدة لا تقل عن عامين، وبالتالي لا تقتصر الألعاب الإفريقية على الأفارقة فقط!!!!

وبعد جدال وتبادل آراء واجتماعات عديدة، قررت اللجنة الأولمبية الدولية في ٩ أبريل ١٩٢٣ أن تُقام أول دورة للألعاب الإفريقية في الجزائر عام ١٩٢٥ والثانية في الإسكندرية عام ١٩٢٧.

ولكن في الجلسة التالية التي استضافتها باريس عام ١٩٢٤، اضطرت اللجنة الأولمبية الدولية إلى تأجيل إقامة دورة الألعاب الإفريقية الأولى في الجزائر ١٩٢٥ على أن تقام الدورة الأولى في عام ١٩٢٧ في الإسكندرية، وذلك بسبب صعوبات إدارية في الجزائر. وتم تكليف اللجنة التنفيذية باللجنة الأولمبية الدولية بوضع القواعد والاشتراطات واللوائح المنظمة، كما قررت اللجنة تعيين عضو اللجنة الأولمبية الدولية المصري "أنجيلو بولانكي" مديرًا عامًا للألعاب.



بولانكي، وهو يوناني من الإسكندرية وصناعي ثري، كان في شبابه يمارس العدو والوثب، ولعب دوراً مهماً في انتشار وتطوير كرة القدم بين أندية الإسكندرية بإنشاء كأس بولانكي والذي كان يتنافس عليه فرق المحافظة. فضلاً عن مساهمته في تأسيس اللجنة الأولمبية المصرية سنة ١٩١٠ وكان عضواً معيناً في اللجنة الأولمبية الدولية وشغل منصب سكرتير اللجنة الأولمبية المصرية فترة رئاسة الأمير عمر طوسون. وهو أول رئيس للبعثة المصرية في التاريخ، حيث ترأس البعثة المشاركة في أولمبياد ستوكهولم بالسويد عام ١٩١٢.

لتشجيع الدول على الإشتراك، قامت اللجنة الأولمبية الدولية بإعداد دعوة باللغتين الإنجليزية والفرنسية ونسقت لتصنيع ميدالية للأفارقة "سكان المستعمرات الأجنبية الأصليين"، تحمل نقشاً باللاتينية "كلغة محايدة" نظراً لتنوع لغات القارة بين العربية والفرنسية والإنجليزية:

كان من المقرر توزيع هذه الميدالية في المحلات التجارية والبعثات لتشجيع الرياضة. وفي الجلسة التي عُقدت في براج عام ١٩٢٥، قدم بولانكي تقريراً عن تقدم التجهيزات والاستعدادات لدورة الألعاب الإفريقية والتي كانت مُقررة أن تبدأ في ١٦ أبريل ١٩٢٧ وتستمر لمدة أسبوعين. كما تم في تلك المناسبة عرض نموذج من الميدالية الترويجية.

وكان من المقرر أن تبدأ جلسة اللجنة الأولمبية الدولية في الإسكندرية في ٣١ مارس، وقد تم إعداد البرنامج الثقافي المصاحب للدورة بالفعل. ولكن، قبل بضعة أسابيع فقط، أوقفت القوى الاستعمارية، إنجلترا وفرنسا، إقامة الحدث ومنعت رعاياها من الإشتراك في الفعاليات. وبعدها قررت اللجنة التنفيذية نقل الجلسة إلى لوزان في وقت قصير، حيث نوقشت الأحداث الأخيرة وتم إلغاء إمكانية إقامة ألعاب شمال أفريقية أو متوسطة، نظراً لتدخل الدول المستعمرة في ذلك. وقد وجهت اللجنة الأولمبية الدولية الشكر للمخلص بولاناكي ورفاقه من المصريين، في غيابهم، على إخلاصهم خلال الفترة السابقة.



تشارك كوبرتان في خيبة أمل بولاناكي، حيث قال: "وراء ذلك، كان هناك الصراع الأساسي، صراع الروح الاستعمارية ضد الميل لتحرير أصحاب الأرض".

ما خلد ذكرى هذه المحاولة القوية هو توزيع الميدالية المخصصة للدورة وكذلك الطوابع التذكارية التي أصدرت بالفعل لأجل هذه الدورة، والتي صممت بشكل جذاب يعكس الروح الأولمبية القديمة والحديثة في ذات الوقت. ومنذ هذا الرفض الاستعماري تعرضت فكرة إقامة دورة للألعاب الأفريقية للنسيان، ولم يُنْذَل أي جهد لإعادة إحيائها حتى بعد نهاية الحرب العالمية الثانية. لم يتبقى من هذه الذكرى، إلا مجموعات الطوابع والليبول الخاص بالدورة، والتي أُنْشِرَ أن أمتلك ضمن مجموعتي القيمة للطوابع البريدية، بلوك رباعي غالي القيمة لهذه الدورة الراقية التي رفضت قوى الاستعمار أن تخرجها للنور، خشية تجمع الدول ضد قوى الاستعمار.

الأحداث الرياضية هي عنوان تحرر الشعوب – والطوابع هي تخليد هذه الأحداث.



GOVERNMENT OF EGYPT.

Cairo,

13<sup>th</sup> October. 1899.

My dear friend

I arrived here safely.

The journey was most pleasant  
from those of whom I have  
heard of - even the weather!

# تاريخ البريد في مصر

Shari'a Al-Muizzah  
Cairo,  
Egypt

My dear Father,

Egypt is a most splendid  
country indeed.

The buildings are  
magnificent and the  
streets so broad  
and busy.

I shall write  
again soon.

Yours all

CAIRO • EGYPT

قريباً



The people are most kind  
and the climate delightful.  
I am thrilled with the  
prospects of this new land

Yours always,

E. L. Harrington



سنة البريد

Created by  
Maicen Sepia Studio



## مقدمه عن فكرة انشاء البريد السائر

منذ قديم الازل وتعد مصر بموقعها الجغرافى المتميز منطقة محورية تربط بين بلاد الشرق وبلاد الغرب ، ولذا كان من الضرورى ان يتطور النظام البريدى فى هذه البلد لينقل المراسلات المختلفة من وإلى البلاد .. واخيراً اسس " توماس واجهورن " عام ١٨٣٦ اول نظام معروف للبريد فى مصر عن طريق الخط البرى بين الاسكندرية والسويس مروراً بالقاهرة لربط اوروبا بالهند .

ومع تطور حركة البريد السائر بين مصر ومع تطور مدينة الاسكندرية متمثلة فى تطور الميناء الخاص بها كان يجب نقل المراسلات الواردة من البواخر المختلفة إلى داخل البلاد بسرعة وأمان فقامت مصر بإنشاء أول خط سكة حديد يربط بين الاسكندرية ومصر وذلك فى عام ١٨٥٤ ، وتم استخدام هذا الخط فى نقل البريد منذ اليوم الاول لتأسيسه .

تطور النظام البريدى منذ ذلك الحين تطور سريع وكانت شركة البوستة الاوروبية هى الجهة التى لها الحق فى نقل المراسلات البريدية داخل مصر وذلك مقابل رسم وتعددت اشكال هذه الاختام على المراسلات وفى عام ١٨٦٥ اشترى الخديوى اسماعيل هذه الشركة وكان يملكها ايطاليين وتم تعيين " موتسى بك " كأول مدير لمصلحة البريد فى ذلك الوقت ولذا كان من اللافت للنظر ان اول اختام استخدمت فى مصر كانت باللغة الايطالية وذلك حتى بداية عام ١٨٨٠ تم استبدال الاختام من اللغة الايطالية فقط إلى اللغة العربية والفرنسية .

فى فبراير عام ١٨٧٥ تم انشاء اول مكتب بريد سائر ( Travelling post office ) فى القطار المتجه من ( الاسكندرية إلى القاهرة ) ( AMBULANTE/ALES-CAIRO ) واستخدم فى الفترة من ١٨٧٥ حتى ١٨٨٠ حيث تم انشاء مكتب بريد فى القطار المتجه من ( القاهرة إلى الاسكندرية ) ( AMBULANTE/CAIRO-ALES ) واستخدم فى الفترة من ١٨٧٦ حتى ١٨٧٨ .

# انواع المكاتب السائرة

تنقسم المكاتب السائرة الى ثلاثة أنواع :

١ - المكتب السائر الذي يقتصر العمل فيه على فرز المراسلات الصادرة والواردة وتكوين الارشاليات الى مكاتب الخط والسوائر الاخرى .

٢ - المكتب السائر المرخص له بان يؤدي علاوة على ما تقدم في المحطات التي ليس فيها مكاتب بريد أعمال المراسلات العادية والمسجلة والطرود العادية .

٣ - المكتب السائر النيلي الذي يؤدي جميع اشغال البريد .

## المكتب السائر من النوع الأول

يقوم المكتب باستلام المراسلات التي تسلم له متفرقة وفتح الارشاليات المغلقة التي ترد برسم السائرة وفرز وختم المراسلات الموجوده فيها وكذا فرز الارشاليات العادية والمسجلة المغلقة الموجوده بها ووضعها في الارشاليات التي تكونها السائرة برسم المكاتب أو السوائر المقرر التعامل معها .

والارشاليات التي تكون بمعرفة المكتب السائر تسلم اما راسا الى مكتب الخط واما الى السائرة الاخرى المختصة بالايصال اللازم .

وعندما يعهد بفرز المراسلات في المكتب السائر الى مستخدم مخصوص أو أكثر يجب على القومساري أو المتسفر أو عامل السائرة أن يسلم اليه او اليهم كل الارشاليات المغلقة التي يقتضي فرزها أثناء السفر وكذا المراسلات المتفرقة وعليه ان يساعده او يساعدهم في ذلك .

## المكتب السائر من النوع الثاني

تكون المكاتب السائرة من النوع الثاني ارشاليتها بنفس الطريقة الموضحة بالبند السابق وعلاوة على ذلك فانها تقوم بتسليم المراسلات العادية والمسجلة والطرود العادية والمسجلة الى الجمهور في المحطات التي تمر عليها والتي ليس بها مكاتب بريد ويستلم من الجمهور المراسلات العادية والمسجلة فقط ولا يستلم الطرود .

## المكتب السائر من النوع الثالث

تكون المكاتب السائرة من النوع الثالث ارشاليتها وتؤدي جميع اشكال البريد من مراسلات وطرود ونقود .

## خطوط البريد السائر النهري

١ - خط اسيوط واسوان

٢ - خط اسوان وجرجا

٣ - خط اسيوط ووادي حلفا

٤ - خط العطف وكفر الزيات - خط كفر الزيات والعطف

٥ - خط بحر شبين

٦ - خط قناطر الدلتا وبير شمس وايب ( بحر شبين )

٧ - خط الشلال ووادي حلفا - خط وادي حلفا والشلال

٨ - خط ادفينا وكفر الزيات

٩ - خط اسماعيلية وبور سعيد

١٠ - خط المنصورة المنزلة

## ملاحظات على بعض هذه الخطوط

١ - خط اسيوط واسوان : تم انشاء هذا للخط النهري في عام ١٨٨٠ وتم تسجيل الاختتام الخاصة به حتى عام ١٨٩٢ ،

وتم مد هذا الخط بتاريخ ١٨٨٨ الى الجنوب حتى وصل الى وادي حلفا وتم استعمال ختم خاص به

٢ - خط اسوان وجرجا : تم تسجيل تاريخ لهذا الخط في عام ١٨٩٣ وحتى عام ١٨٩٨ ثم تم استبدال هذا الخط بخط

بديل القاهرة - جرجا

٤ - خط العطف وكفر الزيات : تم انشاء هذا للخط النهري في عام ١٨٨٠ ، وفي عام ١٨٩٠ تم مد خط العطف وكفر الزيات

ليصل الى ادفينا وتم تسجيل الاختتام الخاصة به حتى عام ١٨٩٢ .

- خط كفر الزيات والعطف : تم انشاء هذا للخط النهري في عام ١٨٩٥ وتم تسجيل الاختتام الخاصة به حتى عام ١٨٩٨ .

٥ - خط بحر شبين : تم انشاء هذا الخط في عام ١٨٨٨ وتم تسجيل هذا الختم حتى عام ١٨٩٦ وتم اقفاله واستبداله

بعد مد خط القاهرة - منوف - طنطا .

٦ - خط قناطر الدلتا وبير شمس وايب ( بحر شبين ) : تم تسجيل تاريخ لهذا الخط في عام ١٩٠٨ وحتى عام ١٩٠٩ .

٨ - خط ادفينا وكفر الزيات : تم تسجيل تاريخ له في عام ١٨٩٣ .

١٠ - خط المنصورة المنزلة : تم انشاء هذا للخط النهري في عام ١٨٨١ وتم تسجيل الاختتام الخاصة به حتى عام ١٨٩٨ وتم

استبداله بعد مد خط المنصورة - المطرية .

## المراجع المستخدمة في البحث

١ - نشرة البريد المصري في سنة ١٩٣٤

٢ - كتاب اختتام البريد السائر للبروفيسور بيتر سميث سنة ١٩٨٣

٣ - مقالة الاستاذ اسامة الخياط مجلة الجمعية المصرية عدد ٢٣٤

## الصروح المعمارية في مرآة الطوابع المصرية

مهندس معماري  
عبدالرحمن رشاد  
٢٠٢٦



# كِتَابٌ صَدَرَ حَدِيثًا

يقدم كتاب "الصروح المعمارية في مرآة الطوابع المصرية" رؤية جديدة تجمع بين عالمين يبدوان متباعدين في الحجم، ولكنها يلتقيان في القيمة الحضارية؛ فمن جهة تقف العمارة باعتبارها "أم الفنون" وشاهداً مادياً على تطور الحضارات، ومن جهة أخرى يأتي الطابع البريدي، وهو أصغر مساحة فنية، ليختزل هذه الصروح العظيمة في بضعة سنتيمترات مربعة، محافظاً على رسالتها الجمالية والتاريخية والثقافية. وينطلق الكتاب من فكرة أن الطابع البريدي لم يكن يوماً مجرد وسيلة لسداد رسوم البريد، بل كان أداة ثقافية وإعلامية استخدمتها الدولة المصرية لتعريف العالم بحضارتها، وإبراز معالمها التاريخية والدينية والسياسية والثقافية والاقتصادية.

ومن خلال هذا المنظور، يتحول الطابع إلى وثيقة تاريخية مصغرة، تحفظ ذاكرة المكان وتوثق تطور العمارة المصرية عبر أكثر من قرن من الإصدارات البريدية. يعرض الكتاب أكثر من ٣٠٠ صفحة موزعة على ٢٧ فصلاً، تتناول مختلف أنماط العمارة التي ظهرت على الطوابع المصرية، مع تقديم خلفية تاريخية ومعمارية لكل صرح، وتحليل لسبب اختياره للظهور على الطابع، ودلالته الوطنية والحضارية، بما يجعل الكتاب مرجعاً يجمع بين التاريخ والعمارة والطوابع البريدية. يبدأ الكتاب بالأهرامات المصرية، التي ظلت الرمز الأكثر حضوراً في الطوابع البريدية المصرية، باعتبارها أيقونة الهوية الوطنية وأحد أشهر الرموز البصرية التي تعبر عن مصر في الداخل والخارج. ويتناول أهرامات الجيزة، وسقارة، وميدوم، كما يناقش استخدام الأهرامات كشعار بصري ورمز دبلوماسي للدولة المصرية. ثم ينتقل إلى المعابد المصرية القديمة، مستعرضاً معابد الكرنك والأقصر وأبو سمبل وفيلة وإدفو ودندرة وغيرها، باعتبارها شاهداً على عبقرية المصري القديم، وكيف نجحت الطوابع في نقل روعة هذه المنشآت إلى العالم رغم صغر حجمها. ويخصص الكتاب فصولاً لدور العبادة، فيستعرض عمارة الكنائس المصرية مثل دير سانت كاترين والكنيسة المعلقة والكاتدرائية المرقسية، كما يعرض نماذج متنوعة من المساجد المصرية، من مسجد ابن طولون والأزهر والسلطان حسن ومحمد علي، وصولاً إلى المركز الثقافي الإسلامي بالعاصمة الإدارية الجديدة، بما يعكس التنوع الديني والتسامح الذي يميز المجتمع المصري. كما يتناول المباني الحكومية والتشريعية والقضائية، مثل البرلمان المصري ودار القضاء العالي ومحاكم مجلس الدولة، باعتبارها رموزاً للدولة الحديثة، ثم ينتقل إلى العمارة التعليمية، فيوثق مباني الجامعات والمدارس التاريخية، ومنها جامعة القاهرة وعين شمس والكلية الحربية وكلية الهندسة وجامعة مصر للمعلوماتية، موضحاً كيف ارتبطت هذه المؤسسات بمراحل تطور التعليم في مصر. ويعرض الكتاب كذلك عدداً كبيراً من المباني الاقتصادية والإدارية، مثل مباني البنوك والبورصة وشركة قناة السويس والوزارات والجمعيات الملكية، موضحاً القيمة المعمارية لهذه المنشآت ودورها في الحياة الاقتصادية والسياسية للدولة.

ولا يغفل الكتاب العمارة المرتبطة بالخدمات العامة، فيتناول مباني البريد المصري عبر مراحلها المختلفة، والمستشفيات، والفنادق، والمؤسسات الإعلامية، والمتاحف، ودور الثقافة، والمكتبات، وقاعات المؤتمرات، إلى جانب المنشآت الرياضية والاجتماعية، مثل استاد القاهرة وحديقة الحيوان، والنصب التذكارية، وبرج القاهرة، وضريح الرئيس جمال عبد الناصر، ومطار القاهرة الدولي، وأرض المعارض، والمناطق التكنولوجية، ومدينة المعرفة، وغيرها من الصروح التي تمثل مراحل متعددة من تاريخ مصر الحديث. ويمتد نطاق الدراسة ليشمل أيضاً المباني ذات الطابع الدولي التي ظهرت على الطابع المصرية، مثل مقر الأمم المتحدة، والاتحاد البريدي العالمي، والاتحاد البريدي الإفريقي، بالإضافة إلى الأحداث والمؤسسات والشخصيات المرتبطة بالعمارة، مثل جائزة الآغا خان للعمارة، واليوم العالمي للعمارة، والمؤتمر الدولي للمعماريين، والمعماري المصري العالمي حسن فتحي، والمنتدى الحضري العالمي. ولا يكتفي الكتاب بتقديم وصف للمباني، بل يحاول الكشف عن العلاقة بين العمارة والطابع البريدي باعتبارهما وسيلتين لحفظ الذاكرة الوطنية.

فالعمارة توثق تاريخ الشعوب في الحجر، بينما يوثقها الطابع على الورق، ليصبح كل إصدار بريدي شهادة فنية على مرحلة من مراحل تطور الدولة المصرية، ورسالة ثقافية تنتقل إلى ملايين الأشخاص داخل مصر وخارجها. كما يبرز الكتاب الجهد الفني الكبير الذي بذله مصممو الطوابع في اختزال التفاصيل المعمارية الدقيقة داخل مساحة صغيرة للغاية، دون الإخلال بالقيمة الجمالية أو الهوية البصرية للصرح، وهو ما يجعل تصميم الطابع فناً قائماً بذاته يجمع بين الدقة والاختزال والإبداع.

وفي خاتمته يؤكد الكتاب أن العمارة المصرية، بمختلف عصورها، لم تكن مجرد مباني، بل سجل حضاري يعكس تطور المجتمع المصري، وأن الطوابع البريدية لعبت دوراً مهماً في حفظ هذا السجل ونقله إلى العالم. كما يشير إلى أن هذا العمل لا يدعي حصر جميع الصروح المعمارية التي ظهرت على الطوابع المصرية، وإنما يمثل محاولة علمية لتوثيق جانب مهم من التراث المصري، وفتح المجال أمام المزيد من الدراسات التي تربط بين العمارة والفنون البصرية والطوابع البريدية. ويخلص الكتاب إلى أن الطابع البريدي، رغم صغر حجمه، استطاع أن يحمل رسالة حضارية كبيرة، وأن يحول الصروح المعمارية المصرية إلى سفراء للهوية الوطنية، يروون للعالم قصة حضارة امتدت آلاف السنين، ويؤكد أن دراسة الطوابع ليست مجرد هواية، بل مدخل لفهم التاريخ والفن والعمارة والثقافة المصرية في إطار واحد متكامل.



## **1952 Revolution and the Development of Egypt's Stamp Printing**

Yasser Mansour, July 2026.

Since 1925, Egypt's stamp printing has been done at the Survey Department printing press, then on July 23, 1952, the revolution happened and introduced many changes which radically influenced stamp printing in Egypt.

Those changes were studied by focusing on the stamp proofs and trials of the early republican period from 1952 to the late 1980's.

The study focuses on the approved production stages that were later unissued, deferred, superseded, or reinscribed due to technical, political, or programmatic changes and associates them with the changes in the stamp printing processes that occurred during the early republican years of Egypt.

Artist sketches and purely conceptual essays are out of the scope of this study.

The studied material includes imperforated, gummed plate proofs, control blocks and experimental printings, many of which are previously unrecorded, and documents a consistent Egyptian postal practice of retaining and repurposing approved plates rather than destroying them.

The literature available for this study was both scarce and highly scattered because no one reference covers all of Egypt's unissued republican proofs that can be seen on the philatelic market, therefore this study would also serve as a reference for the enthusiasts of proofs and trials in general and those of Egypt's in particular, as well as shedding light on the less studied early Republican years.

This is the story of the birth and growth of Egypt's Postal Authority Press.

The story starts in 1953, less than a year after the July 1952 revolution which transformed Egypt from Kingdom to Republic.

The new administration found that huge quantities of definitive and airmail stamps bearing the portrait of King Farouk were ready for circulation. Instead of destroying them, it was decided to obliterate the face of King Farouk and use the existing quantities.

Two of the 1947 King Farouk airmail stamps, the 2m and the 5m, officially exist with a typographed X obliteration over the face of the King.

"Specimen" is hand stamped on both stamps.

The X was then unadopted and the decision was for the obliteration to be done using 3 bars over the face of King Farouk.

The new republican administration discovered that there is no one printing house in Egypt capable of handling the quantities of the existing definitive and airmail sheets to overprint them with the 3 bars obliteration.



Some of the existing sheets, were thus overprinted in the Survey Department Press in Giza (the official print house of Egyptian stamps since 1925) and the rest of the quantities had to be sent to the Railways press and the Government Press in Boulaq.



This explains the known variations, bar deformations and double overprints that can be found.

This marks the first Republican practice of retaining and altering existing stamps/plates. Mail agencies and stamp dealers were also instructed to overprint the quantities of King Farouk stamps that they already had.

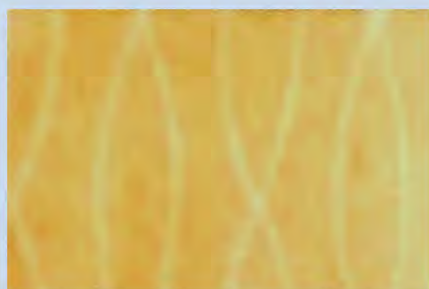
The decision was thus taken to construct a much bigger and modern print house "the Postal Authority Press" in "Madinet Nasser", the newest Cairo suburb now known as Nasr City .

In 1959 some machines were moved from the old print houses and installed in the new location at Nasr City. Some operators were also transferred to the new place, still under construction, and moved their residence too to Nasr City in an apartment complex built specifically for the Postal Authority employees.

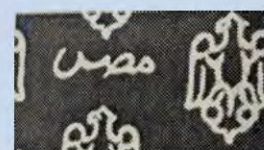
In March 1959, trials on some stamps started at the Postal Authority Press with the stamp commemorating the first anniversary of the United Arab



States (Egypt and Yemen).



The trials for this stamp were printed on special paper with **Eclipse watermark** (left) used only for essays and production proofs but never for regular issues.



The **Eclipse watermark** appeared only twice in the history of Egyptian stamps; it made its first appearance with the essays of the United Arab States stamp, then was **unadopted** and the regular issue stamps were printed for Egypt, Yemen and Syria at the Survey Department Press with the "Eagles and Egypt" watermark

The plates for this March 1959 stamp were retained and reused for trials on different thin, thick, matte, glossy and woven paper types and for trials on paper feeding and on perforations until January 10<sup>th</sup>, 1962.

The exact dates for the continued reuse of the plates became known through the examining of the margin data of the surviving sheets.

The examined samples include imperfs with gutter (only 1 sheet survived), vertical misperfs (only 1 sheet survived), horizontal misperfs (only 1 sheet survived) and perforated sheets, perforation 11<sup>1/2</sup> x 11.



Imperfs with gutter and Misperfs are unlisted in any catalogue.

The exact dates for the reuse of the plates of this stamp had not been recorded yet.

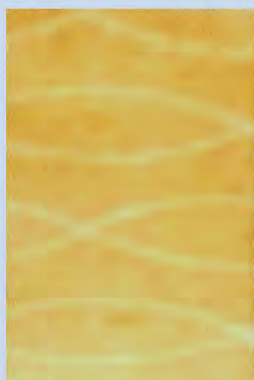
After mastering the rectangular stamps, The trials continued at the newly constructed Postal Authority press to produce large square stamps, namely 40 mm x 40 mm.

From the few sheets that survived until now, we were able to identify 2 trials for 40 mm x 40 mm stamps: the Flower Bouquet and the School Child.

The Flower Bouquet Trials (NP Unlisted), were produced in panes of 5 x 7 in the early 1960's without watermark but then unissued. Shown here are the color separations in blue, red, yellow and multicolored with various color and perforation shifts.

March 26<sup>th</sup>, 1962, as evidenced by the examined sheets, as an "Experiment Without Value", in panes of 5 x 7 in 2 colors; blue without watermark and light blue with Eclipse watermark and then unissued.

This experimental stamp marks the second and final appearance of the Eclipse watermark on Egyptian stamps, this time in horizontal orientation.





The new print house was then furnished with modern stamp printing gumming and perforating machines and staff trained on these machines.

Winkler Fallert & Co. AG (WIFAG) in Switzerland provided 2 new machines in 1965 and trained a group of Egyptian designers, machine operators and technicians on the new machines in Switzerland as part of the contract.

The following rare stamps were done by the team in Switzerland as part of their training and now provide us with a living proof to their capability and competence.



The following rare stamps were done by the team in Switzerland as part of their training and now provide us with a living proof to their capability and competence.



When machines are shipped, they usually have factory settings, and when they are unpacked and installed in their destination, each print house has to apply their own settings according to their requirements which differ from one print house to another and from one country to another.

The Egyptian team, trained in Switzerland, had therefore to set the new machines according to the requirements of the Postal Authority Print House in Nasr City .

The famous Mosaic Face stamp (NP E548) was the stamp used to apply our settings to the new machines; we know that because of the press-room ink formulation codes and gravure impression load settings found hand-written in Arabic on each Block of 4 of the below shown 14 imperforated controlled Color Trials.

Below each of the following photos is the translation in English of the Arabic machine settings:



|                        |           |                          |                       |                       |                       |                       |
|------------------------|-----------|--------------------------|-----------------------|-----------------------|-----------------------|-----------------------|
| Blue Gray              | Blue      | Light Blue               | Green                 | Green                 | Green                 | Yellow                |
| 5523                   | 3052-160  | 5522                     | 3054-160              | 4024-160              | 4027-160              | 1054-160              |
| Press 1 <sup>1/2</sup> | Press 1/2 | Press 1 <sup>1/2</sup> " | Press 3/4             | Press 2"              | Press 3/4"            | Press 2"              |
|                        |           |                          | Load 5 <sup>1/2</sup> | Load 4 <sup>1/2</sup> | Load 6 <sup>1/2</sup> | Load 8 <sup>1/2</sup> |



|          |           |           |                        |                          |          |          |
|----------|-----------|-----------|------------------------|--------------------------|----------|----------|
| Yellow   | Orange    | Orange    | Red                    | Red 2075-                | Purple   | Purple   |
| 1025-160 | 2076-160  | 2074-160  | 2077-160               | 160                      | 2073-160 | 6575     |
| Press 2" | Press 1/2 | Press 1/2 | Press 1 <sup>1/2</sup> | Press 2 <sup>1/2</sup> " | Press 2" | Press 1" |
|          |           |           |                        | Load 5 <sup>1/2</sup>    |          |          |

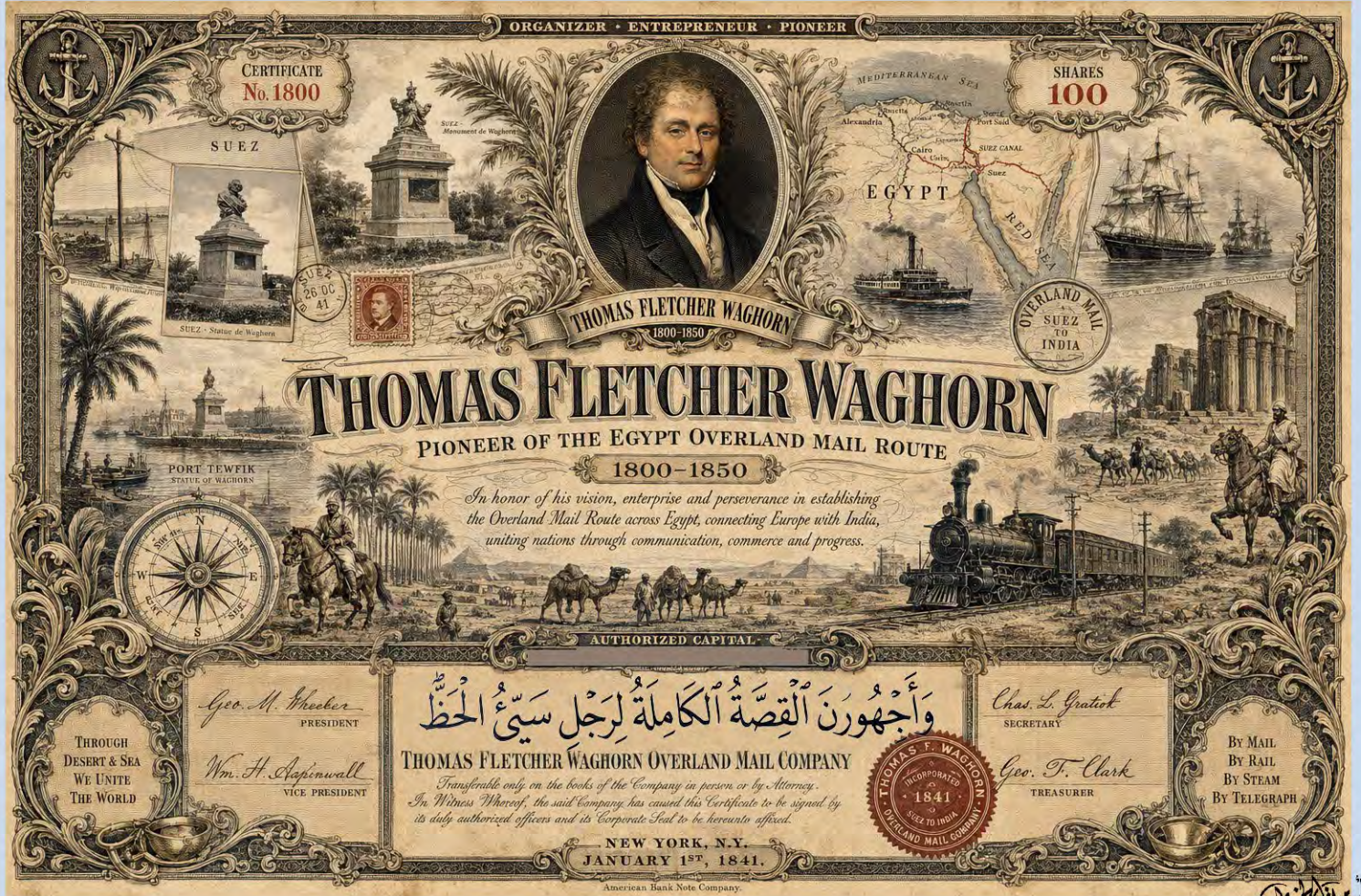
The printing of Egypt's stamps was officially moved to the Postal Authority printing press mid 1962 and is ever since the sole responsible for printing Egypt's stamps.

The Postal Authority Printing Press continued to add new machines and processes to always remain up to date with the ever developing printing techniques and processes.

**Egyphila 2025: Egypt's Unissued Republican Stamps ( 1 Frame ), LV**

**National Stamps 2026 : Egypt's Unissued Republican Stamps 52 to 80's ( 3 Frame), LV**

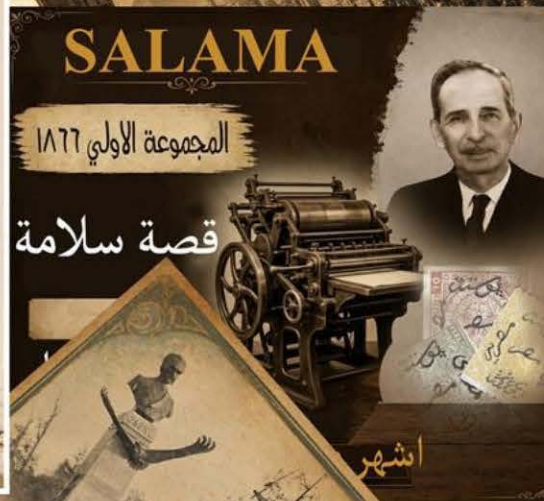
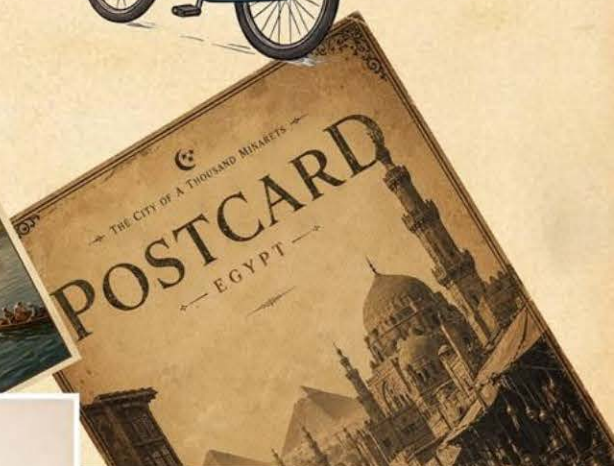
# الْعَدَدُ الْقَادِمُ



العدد رقم ١

# وَأَجْهَرُونَ الْقِصَّةَ الْكَامِلَةَ لِرَجُلٍ سَيِّئِ الْحِظِّ

# The Postman



تاريخ

الأسبوع الجوي المصري